[189] وهاهنا وجوه اخر منها أنه إشارة إلى (لا) و (إلا) وهي كناية عن كلمة التوحيد إذ العمدة فيها النفي والإثبات، ومنها أن عقد ثلاث وستين إشارة إلى سج أمر من التسجية وهي التغطية والإخفاء أي أخفى إيمانه لمكان التقية وهو المنقول عن الشيخ بهاء الملة والدين، ومنها أنه إشارة إلى أنه أسلم بثلاثن وستين لغة، ومنها أنه إشارة إلى أنه أسلم بثلاث وستين سنة، ومنها أن أبا طالب كان عالما بالجفر وأنه علم نبوة نبينا قبل بعثته بالجفر بسبب حساب مفردات حروفه، وا أعلم بحقيقة كلام وليه. * الأصل: - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن علي ابن الحزور الغنوي، عن أصبغ بن نباتة الحنظلي قال: رأيت أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول ا (صلى ا عليه وآله) [ثم] قال: أيها الناس ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم ا، فقام إليه أبو أيوب الانصاري فقال: بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فإنك كنت تشهد ونغيب، فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم ا سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد به إلا جاحد، فقام عمار بن ياسر (رحمه ا) فقال: يا أمير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم ا الرسل وإن أفضل الرسل محمد (صلى ا عليه وآله) وإن أفضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي ألا وإن أفضل الأوصياء وصي محمد عليه وآله السلام، ألا وإن أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء، ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب له جناحان خضيبان يطهير بهما في الجنة، لم ينحل أحد من هذه الامة جناحان غيره، شئ كرم ا به محمد (صلى ا عليه وآله) وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي (عليهم السلام)، يجعله ا من شاء منا أهل البيت، ثم تلا هذه الآية: * (ومن يطع ا والرسول فاولئك مع الذين أنعم ا عليهم من النبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا * ذلك الفضل من ا وكفى با عليما) *. * الشرح: قوله (عن علي بن الحزور) بالحاء والزاي المفتوحتين والواو المشددة. قوله (فانك كنت تشهد وتغيب) أي تغيب عنا فالفرصة غنيمة وفي بعض النسخ " نغيب " بالنون أي كنت تشهد رسول ا وفي أوقات كنا نغيب عنه فيها كذلك قيل. قوله (ولا يجحد به إلا جاحد) أي جاحد با تعالى أو بمحمد (صلى ا عليه وآله) لا بفضلهم فلا يرد أن حمل الجحد على الجاحد بلا فائدة. قوله (وإن أفضل الرسل محمد (صلى ا عليه وآله)) مثل هذه الرواية رواه صاحب الطرائف نقلا عن الشافعي _____